



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



معهد العلوم الإسلامية

وبالتعاون مع

مخبر إسهامات علماء الجزائر في إثراء العلوم الإسلامية

الملتقى الدولي الأول

الوَسْطِيَّةُ فِي الْعَرَبِ الْإِسْلَامِيَّةِ

وأثرها في نشر الإسلام في إفريقيا وأوروبا

14-15 ربيع الأول 1439 هـ
03-04 ديسمبر 2017 م

الأحد والاثنين

قاعة المحاضرات "الأستاذ الدكتور أبو القاسم سعد الله"
الجامعة المركزية - حي الشط - الوادي

إدارة الملتقى

- الرئيس الشرفي: أ.د. عمر فرحاتي . مدير الجامعة
- الرئيس: أ.د. إبراهيم رحمانى . مدير المعهد
- المدير: أ.د. مصطفى حميداتو . رئيس المجلس العلمي للمعهد ومدير المخبر
- نائب المدير للوسائل والإعلام: أ. هشام ميسة . نائب مدير المعهد للإدارة والمالية

الهيئة العلمية للملتقى

- رئيس اللجنة العلمية: د. عبد القادر مهاوات

- أعضاء اللجنة العلمية:

- | | |
|---|--------------------------------------|
| أ.د. أبو بكر لشهب (جامعة الوادي) | د. حياة عبيد (جامعة الوادي) |
| أ.د. عبد القادر بن حرز الله (جامعة باتنة 1) | د. خالد تواتي (جامعة الوادي) |
| أ.د. عبد الكريم بوغزالة (الوادي) | د. خالد حباسي (جامعة الوادي) |
| أ.د. كمال قدة (الوادي) | د. خريف زتون (جامعة الوادي) |
| أ.د. محمد خالد اسطنبولي (جامعة أدرار) | د. عبد الرحمن طيبي (جامعة الوادي) |
| أ.د. محمد رشيد بوغزالة (جامعة الوادي) | د. عبد القادر شكيمة (جامعة الوادي) |
| أ.د. مصطفى حميداتو (جامعة الوادي) | د. عبد القادر مهاوات (جامعة الوادي) |
| أ.د. نصر سلمان (جامعة الأمير عبد القادر) | د. عبد الكريم حاقة (جامعة الوادي) |
| أ.د. نور الدين حمادي (جامعة الجلفة) | د. عبد المجيد مباركية (جامعة الوادي) |
| أ.د. نور الدين صغيري (جامعة الأغواط) | د. علي باللموشي (جامعة الوادي) |
| أ.د. يوسف عبد اللاوي (الوادي) | د. علي خضرة (جامعة الوادي) |
| د. الجباري عثماني (جامعة الوادي) | د. عهاد جزاية (جامعة الوادي) |
| د. أكرم بلعمري (جامعة الوادي) | د. معمر قول (جامعة الوادي) |
| د. أمير شريط (جامعة الوادي) | د. ميلود عمارة (جامعة الوادي) |
| د. بشير قدارة (جامعة باتنة 1) | د. نبيل موفق (جامعة الوادي) |
| د. حزة بوخزنة (جامعة الوادي) | د. نور الدين تومي (جامعة الوادي) |

- رئيس اللجنة التنظيمية: د. علي باللموشي

- أعضاء اللجنة التنظيمية:

- | | | |
|------------------------|----------------------|--------------------|
| أ.د. محمد رشيد بوغزالة | د. علي خضرة | أ. نبيل بوراس |
| أ.د. يوسف عبد اللاوي | د. عبد الرحمن طيبي | أ. نور الدين مناني |
| أ.د. كمال قدة | د. حزة بوخزنة | أ. عبد الغني حوبه |
| د. حياة عبيد | أ. محمد الصالح غريسي | أ. يوسف تريعة |
| د. معمر قول | أ. محمد لطفي كينة | أ. السعيد هراوة |

التعريف بموضوع الملتقى

إن الوسطية بمعناها الإسلامي الخالص والأصيل تمثل السمة التي تعدّ بحق أخصّ ما يختصّ به منهج الإسلام في الفكر والحياة، وفي قراءة التاريخ والحاضر، وفي استشراف المستقبل، كلّ ذلك في إطار النّظر والممارسة والتّطبيق، وفيها تتجسّد أهمّ المميّزات التي تميّز هذا المنهج عن مناهج أخرى لمذاهب وشرائع وفلسفات، فبالوسطية انطبعت الحضارة الإسلامية في كلّ القيم والمثل والمعايير والأصول والمعالم والجزئيات، ومن ثمة نستطيع القول بأنّ هذه الوسطية الإسلامية-بالنسبة للمنهج الإسلامي وحضارته- هي عدسته اللّامة لأشعة ضوئه، وزاوية رؤيته كمنهج ربّاني جاء لهداية البشريّة والإنسانية من أجل تحقيق العمران البشري والاستخلاف الإنساني في الكون.

والوسطية الإسلامية قد بلغت وتبلغ هذا المقام في حضارتنا لأنّها بنفها للغلو الظالم والتّطرّف الباطل إنّما تمثّل الفطرة الإنسانية الطّبيعية في براءتها وبساطتها وبداهتها وعمقها وصدق تعبيرها عن فطرة الله التي فطر النّاس عليها؛ إنّها صبغة الله التي أرادها المولى سبحانه وتعالى أن تكون صبغة أمة الإسلام، وأخصّ خصوصيات منهج الدّين، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَكَونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: 143]

وبالتزام الوسطية يمكن لكلّ النّاس أن ترخّب بالإسلام وشريعته وتعاليمه وأحكامه؛ لأنّها موافقة للفطرة التي تغذّيها الوسطية مهما كان توجّههم ومرجعيتهم وفكرهم، وبعدهم أو قربهم منه، وهذا ما تؤكّده النّظرة التاريخية لمسيرة الإسلام وإشراقه بنور وسطية على العالم كلّه؛ فقد قاد الأمة إلى الإبداع الحضاري، وكانت تلك الوسطية التي تميّز بها المنهج الإسلامي هي طوق نجاته من مظاهر التمزّق والانشطار التي عانت منها فلسفات وحضارات أخرى.

إنّ هذا الأمر يشعّرننا بالمسؤولية اتّجاه حماية معاني الوسطية وتعزيزها في أوساط المجتمعات الإسلامية لتكون طريقاً لحماية الأمة، ومساراً لأن يجد الإسلام مكانه في قلوب أفراد الشّعوب الأخرى، كما يشعّرننا كذلك بحجم التّحدّيات التي تواجه المسلمين على المستوى الثقافي والفكري والدّعوي والسياسي، ويوجب علينا ضرورة التّعامل مع الأزمات في ظلّ تعزيز قيم الوسطية في كلّ أنحاء العالم الإسلامي.

ومن مناطق العالم الإسلامي التي تواجه تحديّات عدّة وعلى مستويات متعدّدة: بلدان الغرب الإسلامي، والتي تقف على خط التماس الحضاري بين الشرق والغرب، وباعتبارها

تتوسط العالم الأوروبي وبلدان الساحل الإفريقي والتي تنمو بمشكلات كثيرة جغرافية وسياسية وفكرية، قد يكون علاجها في تعميق قيم الوسطية لتكون حافزا في تعزيز الصرح المغربي وتوطيد وتأمين وتمتين امتداداته وعمقه الإفريقي والأوروبي، وهذا لا يمكن من دون إرساء قواعد الوسطية الفكرية والثقافية لهذه المناطق، هذه القواعد التي شكّلت لقرون طويلة حصناً منيعاً تعرّعت بداخله الأعراق والأعراف، وتوطّدت في ظلّه الصّلات والعلاقات. ولقد أثبت التاريخ مدى صلابة هذه القواعد الفكرية، ودلّت التجارب على عمق تأثيرها، وتحذّث الكتب والملاحم والرحلات وحتىّ الفنون عن مقدرتها على صياغة القلوب والعقول قبل الأمصار والحواسر.

إننا حينما نستعرض الماضي الثقافي والعلمي لهذه المناطق المترامية الأطراف تتجلى أمامنا حقيقة ناصعة جليّة ألا وهي أنّ الاختيارات الفكرية والمذهبية لهذه الرّبوع الإسلامية المتمثلة في الوسطية، وتلك العرى الثقافية والرّوحية للوسطية التي نسجت الوشائج وقرّبت المسافات المادية والمعنوية استطاعت عبر القرون المتلاحقة أن تنجح في تحقيق عبور نافذ للأوطان، واجتياز عابر للصحراء والبحار لتصل إلى أوروبا وأوساط أفريقيا. وعليه هل يمكن لنا رصد أهمّ معالم الوسطية في الغرب الإسلامي، وما مدى تأثيرها في نشر الإسلام في أوروبا وأفريقيا؟

أهداف الملتقى

- محاولة الوقوف على أهمّ معالم وخصائص الوسطية في الغرب الإسلامي ماضياً وحاضراً.
- بيان مفهوم الوسطية وأهمّ تأصيلاتها من الكتاب والسنة وعمل الصحابة والعلماء بعدهم.
- تسليط الضوء على دور الوسطية في تعزيز النسيج الاجتماعي المغربي.
- توضيح أثر الوسطية في نشر الإسلام في بلدان أفريقيا وأوروبا.
- تقديم مادة وصوره مكتملة ومفصلة عن دور العلماء في نشر معاني الوسطية.
- استجلاء دور الوسطية في الوقوف أمام موجات التطرف الفكري والثقافي.
- بيان أثر الوسطية في تحقيق السلم والأمن السياسي والاجتماعي والثقافي.
- إظهار معالم الوسطية في الخطاب الديني ودورها في تحقيق واجب الدعوة إلى الله.
- بيان منزلة الوسطية في مناهج التعليم في الحواضر العلمية القديمة والحديثة على غرار

الزيتونة، وبجاية، وتلمسان، ومازونة، وتوات، وشنقيط، وفاس، وتمبكتو، والجامعات والمعاهد التعليمية اليوم.

■ بيان الكيفية التي تفاعلت بها المعرفة الشرعية والعقلية والحسية لدى علماء الغرب الإسلامي بمعاله الوسطية وخصائصها.

■ محاولة الكشف عن مقاربات علمية وتجارب واقعية في بلاد الغرب الإسلامي تجلت فيها أسس المنهج الوسطي وكان لها الأثر البالغ في توصيل دعوة الإسلام إلى البلدان المجاورة من أوروبا وأفريقيا.

محاوَر الملتقى

■ المحور الأول: في مفهوم الوسطية وتأصيلاتها الشرعية من الكتاب والسنة وبيان أهم مقاصدها وخصائصها ومعاييرها.

■ المحور الثاني: الوسطية في الغرب الإسلامي ودورها في بناء الحضارة الإنسانية.

■ المحور الثالث: مقومات الوسطية في الغرب الإسلامي وأثرها في نشر الإسلام في إفريقيا وأوروبا.

■ المحور الرابع: مكانة الوسطية في مناهج التعليم في بلدان الغرب الإسلامي.

■ المحور الخامس: أثر الوسطية في محاربة الجريمة والعنف والإرهاب الفكري والثقافي والسياسي.



- لجميع المراسلات:

- البريد الإلكتروني للملتقى : multaqa3908@gmail.com

- البريد الإلكتروني للمعهد : administration_science_islamique@univ-eloued.dz

رابط صفحة المعهد بالموقع الإلكتروني للجامعة
<http://www.univ-eloued.dz/index.php/isi>

برنامج الجلسات

اليوم الأول: 14 ربيع الأول 1439هـ الموافق لـ 03 ديسمبر 2017م

الجلسة الافتتاحية : (09.00 - 10.00):

- آيات بينات من الذكر الحكيم
- النشيد الوطني الجزائري
- الكلمات الترحيبية
- إعلان الافتتاح الرسمي لأشغال الملتقى
- تكريمات
- استراحة نشاي

الجلسة العلمية الأولى (10.15 - 11.45) قاعة المحاضرات

✽ رئيس الجلسة: أ.د. عبد القادر بن حرز الله - عميد كلية العلوم الإسلامية بجامعة باتنة 1 .

① الوسطية تأصيلا وضوابطاً.

كـ د. مصطفى يحيى (المركز الجامعي - البيض)

② الوسطية في الشريعة الإسلامية "دراسة تأصيلية تطبيقية"

كـ د. خالد تواتي (جامعة الوادي)

③ في مفهوم الوسطية، وتأصيلاتها الشرعية من الكتاب والسنة، وبيان أهم مقاصدها وخصائصها ومعاييرها.

كـ الباحث: حمزة العيلدي (جامعة الوادي)

④ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية المفضية لضرورة إتباع المسلمين الوسطية.

كـ د. مصطفى وجيه مصطفى (جامعة الزقازيق - مصر)

⑤ الوسطية شريعة الفطرة الإنسانية "وجهة نظر مقاصدية".

كـ د. عبد الرحمان هزوشي (جامعة الجلفة)

⑥ المقاصد الشرعية للوسطية في الشريعة الإسلامية (العبادات "الصلاة"، والمعاملات "الإنفاق" أنموذجاً).

كـ د. خالد فؤاد محمد بليل (جامعة سوهاج - مصر)

⑦ مناقشة

الجلسة العلمية الثانية (11.45 - 13.15): قاعة المحاضرات

✻ رئيس الجلسة: أ.د. أبو بكر لشهب . مدير مخبر الدراسات الفقهية والقضائية بجامعة الوادي.

① النظام المفهومي لمصطلح الوسطية في التصور القرآني ومظاهره في تفسير الإمام ابن باديس.

ك. د. مبارك بلالي (جامعة أدرار)

② الوسطية العقدية وقواعدها عند علماء الغرب الإسلامي الإمام السنوسي وكتابه "مباحثه

سلطان علماء الظاهر لما نسب لسلطان العارفين الأكابر" أنموذجا.

ك. د. عبد الصمد بوذياب (جامعة القرويين. المغرب)

③ إنسان الشَّهادة في وسطية الغرب الإسلامي وأبعاده الاستيعابية من خلال موافقات الإمام

السَّاطبي.

ك. د. عبد الرحمن طيبي (جامعة الوادي)

④ الوسطية في الغرب الإسلامي ودورها في بناء الحضارة الإنسانية من خلال فتاوى المعيار المعرب

للإمام الونشريسي.

ك. د. لخضر دهوم (جامعة الجزائر 1)

⑤ معالم الوسطية في الفتوى من خلال المعيار المعرب للونشريسي - المعاملات المالية أنموذجا.

ك. د. أمير شريط (جامعة الوادي)

⑥ أوقاف غير المسلمين في المغرب الإسلامي نموذج الوسطية "قراءة في نوازل الونشريسي".

ك. ه. سفيان شبيرة (جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة)

⑦ مناقشة

صلاة الظهر (13.15 - 13.45): الجامعة.

وجبة الغداء بالمطعم (14.00 - 15.00): مطعم دار الضيافة - حي النخيل.

صلاة العصر (15.00 - 15.20): الجامعة.

الجلسة العلمية الثالثة (15.30 - 17.00): قاعة المحاضرات

✻ رئيس الجلسة: أ.د. نور الدين صغيري . جامعة الأغواط .

① الوسطية والاعتدال خلال الفتح الإسلامي لبلاد المغرب - الفاتح أبو المهاجر دينار أنموذجا -

ك. د. خالد حموم (جامعة سطيف 2)

② أثر الوسطية في نشر الطوارق للإسلام غرب إفريقيا.

ك. د. محمد محمد أحمد إسماعيل (جامعة المالديف الإسلامية - جزر المالديف)

③ معاملة المسلمين الحسنة لأهل الذمة في الأندلس سمة بارزة من سمات التسامح والوسطية.

كـ هـ أ. محمد عيساوة (جامعة عنابة)

④ الخصوصية الوسطية للمذهب المالكي في الغرب الإسلامي وأثرها في المجتمعات الإفريقية.

كـ هـ د. نبيل موفق (جامعة الوادي)

⑤ الفكر التربوي عند الإمام الشاطبي ودوره في تعزيز الوسطية لدى النسيج الاجتماعي المغربي.

كـ هـ د. حميد مسرار (جامعة محمد الأول - المغرب)

⑥ المنهج التعليمي للمدارس والزوايا الدينية بحاضرة توات ودوره في ترسيخ الفكر الوسطي.

كـ هـ د. عبد الخالق قصابوي (جامعة أدرار)

⑦ مناقشة

صلاة المغرب + استراحة (17.30 - 19.00).

وجبة العشاء بالفندق (19.00 - 20.00).

اليوم الثاني: 15 ربيع الأول 1439 هـ الموافق لـ 04 ديسمبر 2017 م

الورشات العلمية الأولى (08.15 - 09.45) - مدرج ب:

✽ رئيس الجلسة: د. حياة عبيد - معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي

① منهج الإمام الشاطبي - رحمه الله - في تفعيل مبدأ الوسطية

كـ هـ أ. د. سعاد سطحي، ط. د. / مريم لعور (جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة)

② الوسطية عند الشيخ أحمد التجاني وأثرها في نشر الإسلام في إفريقيا

كـ هـ د. ليلي سهل، ط. د. / أمينة تجاني (جامعة يسكرة)

③ معالم الوسطية في الفكر العقدي للإمام محمد بن يوسف السنوسي ت 895 هـ

كـ هـ أ. د. عمار جيدل، ط. د. / سمية ماضي (جامعة الجزائر 1)

④ الوسطية الفكرية في منهج ابن التبان السطفي الجزائري وأثرها في نشر العلم

كـ هـ د. خالد حباسي، ط. د. / سهام بن سعدي (جامعة الوادي)

⑤ قيم الوسطية في خطاب الشيخ محمد الغزالي دراسة تحليلية "حديث الاثنين" أنموذجا

كـ هـ أ. د. يوسف عبد اللاوي، ط. د. / نورة حنيش (جامعة الوادي)

⑥ المؤسسات الدينية المعاصرة بين المذهبية الفقهية والوسطية الشرعية - المؤسسات الجزائرية نموذجا -

كـ هـ د. حياة عبيد، ط. د. / كلثوم بده زكري (جامعة الوادي)

⑦ مناقشة

الورشة العلمية الثانية (08.15 - 09.45) - مدرج ج:

✿ رئيس الجلسة:

د. خالد حباسي . معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي

① وسطية المدرسة الأشعرية المغاربية ودورها في البناء الحضاري

كـ هـ أ.د. عمار جيدل، ط.د/ شافعي محمد عبد اللطيف (جامعة الجزائر1)

② وسطية مدرسة القيروان

كـ هـ أ.د. مصطفى حميداتو، ط.د/ مصطفى حنانشة (جامعة الوادي)

③ نهج التوسط وأثره في تحقيق التوازن (قراءة في كتاب "الاعتصام" للشاطبي)

كـ هـ د. حياة عبيد، ط.د/ نضال بوعبد الله (جامعة الوادي)

④ الوسطية والاعتدال في تذهب المحافظ ابن عبد البر المالكي

كـ هـ أ.د. يوسف عبد اللاوي، ط.د/ حمزة عياشي عمر (جامعة الوادي)

⑤ الوسطية من منظور أعلام جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

كـ هـ د. عبد المجيد مباركية، ط.د/ زكرياء قادي (جامعة الوادي)

⑥ مناقشة

الورشة العلمية الثالثة (08.00 - 09.30) - مدرج د:

✿ رئيس الجلسة:

أ.د. عبد الكريم بوغزالة . معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي

① التعليم القرآني في الغرب الإسلامي وأثره في التربية على الوسطية

كـ هـ أ.د. عبد الكريم بوغزالة، ط.د/ مختار قديري (جامعة الوادي)

② جهودات الرابطة المحمدية للعلماء في نشر معالم الوسطية ومحاربة التطرف

كـ هـ أ.د. عبد الكريم بوغزالة، ط.د/ الصادق ذهب (جامعة الوادي)

③ الوسطية والاعتدال ودور المؤسسات التربوية في تكريسها

كـ هـ د. عبد القادر مهاوات ، ط.د/ السعيد هراوة (جامعة الوادي)

④ ملامح الوسطية في مناهج التعليم في المغرب الإسلامي (التعليم الابتدائي في الجزائر أنموذجا)

كـ هـ د. خالد حباسي ، ط.د/ الطيب عتير (جامعة الوادي)

⑥ مناقشة

الجلسة العلمية الرابعة (09.45 - 11.15): قاعة المحاضرات

✽ رئيس الجلسة: أ.د. مصطفى حيداتو . رئيس المجلس العلمي لمعهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي .

① أثر الوسطية في تطور مناهج التعليم وأصناف العلوم عند العلماء خلال العصر المريني .

كـ الباحث: هشام بن سالم (جامعة الجزائر 2)

② دور الوسطية في الغرب الإسلامي في التعامل مع أهل الذمة في بناء الحضارة الإسلامية "الأطباء من أهل الذمة في الغرب الإسلامي نموذجا".

كـ د. حياة عبيد (جامعة الوادي)

③ دور الطريقة التجانية في الوسطية ونشر الإسلام وتحقيق الأمن.

كـ د. علي زيتونة مسعود (جامعة الوادي)

④ الخطاب الديني للأقليات المسلمة في أوروبا، بين دعاة الوسطية ودعاة التطرف «فرنسا أنموذجا».

كـ أ.د. نور الدين حمادي (جامعة الخلفة)

⑤ المنهج الوسطي في فقه الأقليات المسلمة «المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث أنموذجا» .

كـ د. أكرم بلعمري (جامعة الوادي)

⑥ الوسطية في التيسير وأثرها في ترقية التدين عند الأقليات المسلمة في أوروبا.

كـ د. نادية رازي (جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة)

⑦ مناقشة

الجلسة العلمية الخامسة (11.15 - 12.35): قاعة المحاضرات

✽ رئيس الجلسة:

أ.د. مسعود فلوسي . رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم الإسلامية بجامعة باتنة 1

① دور الوسائط والتقنيات الإتصالية في نشر الوسطية ومقاومة الإرهاب الإلكتروني.

كـ د. فريد الصغيري (جامعة القيروان - تونس)

② الوسطية في الخطاب الديني ومحاربة الإرهاب الفكري: الخطاب المسجدي أنموذجا دراسة

نظرية ميدانية بكلية العلوم الإسلامية بجامعة باتنة 1 .

كـ د. بشير قادره (جامعة باتنة 1)

③ تمثلات إعلام الوسطية في معالجة ظاهرة الإرهاب .

كـ د. رقية بوسنان (جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة)

④ دور الوسطية في ترسيخ الأمن الفكري ومحاربة التطرف .

كـ د. عبد الحق لخذاري (جامعة تبسة)

⑤ أثر الوسطية في محاربة الجريمة والعنف والإرهاب.

كح أ. عبد الغني حوبه (جامعة الوادي)

⑥ مناقشة

الجلسة الختامية (12.35 - 13.00): قاعة المحاضرات

① قراءة التوصيات.

② كلمات ختامية: الضيوف - مدير المعهد - مدير الجامعة.

صلاة الظهر (13.00 - 13.20): الجامعة.

وجبة الغداء بالمطعم (13.30 - 14.30): مطعم دار الضيافة - حي النخيل.

